

الدر المنثور

فيكلمون أنبياءه ومن الوحي ما يرسل به إلى من يشاء فيوحون به وحيا في قلوب من يشاء من رسله .

وأخرج البخاري ومسلم والبيهقي عن عائشة : أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وآله كيف يأتيك الوحي ؟ قال : " أحيانا يأتيني الملك في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وهو أشده علي وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول " قالت عائشة Bها : ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم وأن جبينه ليتفصد عرقا .

وأخرج أبو يعلى والعقيلي والطبراني والبيهقي في الأسماء والصفات وضعفه عن سهل بن سعد وعبد الله بن عمرو بن العاص Bه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " دون الله سبعون ألف حجاب من نور وظلمة ما يسمع من نفس من حس تلك الحجب إلا زهقت نفسه " .

الآيات 52 - 53 أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا قال : القرآن .

وأخرج أبو نعيم في الدلائل وابن عساكر عن علي Bه قال : قيل للنبي صلى الله عليه وآله : هل عبدت وثنا قط ؟ " قال : لا قالوا : فهل شربت خمرا قط ؟ قال : لا وما زلت أعرف الذي هم عليه كفر وما كنت أدري ما الكتاب ولا الإيمان وبذلك نزل القرآن ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان " .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج Bه في قوله : وإنك لتهدي قال : لتدعو .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة Bه وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم قال : قال الله ولكل قوم هاد يوسف 7 قال : داع يدعو إلى الله تعالى .

وأخرج ابن جرير عن قتادة Bه وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم قال : تدعو